بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عملاء أمريكا يسعفونها

الخبر:

أعلن رئيس وزراء باكستان محمد شهباز شريف يوم الأربعاء الموافق 2026/4/8 عن اتفاق وقف فوري لإطلاق النار بين إيران وبين أمريكا وكيان يهود.

التعليق:

بالرغم من فداحة الخسائر التي تكبدتها إيران إثر القصف الهمجي والتدمير الواسع والاغتيالات الغادرة في صفوف قيادتها، إلا أن صمودها أمام هجمات أمريكا وكيان المغضوب عليهم وحسن استغلالها لموقعها الاستراتيجي، ومن ذلك قيامها بإغلاق مضيق هرمز، أطال أمد الصراع وأعطاه بُعداً اقتصاديا عالميا وأوقع أمريكا ومعها كيان يهود في مأزق جعل رئيس أمريكا المتغطرس يزبد ويرعد ويتوعد ويتخبط في تصريحاته التي ناقض بعضها بعضا.

ثم ظهر عملاء أمريكا وأدواتها، قاتلهم الله، وعلى رأسهم رئيس وزراء باكستان فقاموا كالعادة بإلقاء طوق نجاة لها وأسعفوا إدارتها المأزومة وأوقعوا إيران في فخ المفاوضات من جديد، وهي أداة تجيد أمريكا استغلالها والمراوغة والخداع من خلالها، وهو ما حصل فعلا ورأيناه في اليوم الأول لسريان وقف إطلاق النار متمثلا بقصف كيان يهود المجرم للبنان بشكل وحشي مسعور، على الرغم من شمول لبنان في اتفاقية وقف إطلاق النار حسب نقاط إيران العشر، والتي بدورها كذّبها متعجرف أمريكا وتنصّل من الموافقة عليها.

إن هذه المفاوضات ستكون فخاً تنصبه أمريكا لإيران عبر حكام السوء، ولا ينبغي لأي مسلم أن يثق بها مقدار ذرة، وحكام ايران بالذات ذاقوا ويلات خداعها، فيجب أن لا ينخدعوا منها مجددا؛ لأن رسولنا الكريم ﷺ يقول: **«لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ»**.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

وليد بليبل